

الصراع بين الإسلام وأعدائه | برنامج لقاء (بعد الثورة) | 13-5

1102 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واحمد الله عز وجل الذي كتب لنا اللقاء في هذه الليلة الكريمة المباركة - 00:00:00

واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مرصودة لطاعته سبحانه وتعالى ومذكورا لنا يوم القيامة بين يدي ربنا عز وجل في موازين حسناتنا والا يجعل في قلوبنا احدا سواه ولا احدا اعظم منه سبحانه وتعالى جل شأنه - 00:00:21

ايها الاخوة الاحباب هذا اليوم بالنسبة لي الحقيقة وبالنسبة للمسلمين يوم شاق جدا لانني اليوم وانتم جميعا تابعنا ان البلاد الثلاثة التي فيها الحركات الشعبية تم ضربها من قبل قواتها المسلحة - 00:00:43

بالنار وحدث سقط فيها قتلى وهذا الكلام حدث ايضا بالامس واول امس تابعنا اليوم ما حدث في سوريا وخصوصا في مدينة حمص وتابعنا ايضا ما يجري على ارض ليبيا وتعلمون ما يجري على ارض - 00:01:07

اليمن والحقيقة انني لا اجد بدا من ان اقول ماذا يفعل هؤلاء الذين يحيطون برأس العصابة في كل بلد من هذه البلاد لقد صرح لهم العلماء تصريحاً بان من يمسك السلاح ويقتل الناس ويقضي عليهم - 00:01:28

ويجزم في حقهم انه جدير بان يقتل كفا لظلمه وكفا لجرمه وحققا لدماء الناس جدير بان يكف بأسه عن هؤلاء الذي يمسك بالسلاح ويضرب ويقتل ويبيد بهذه الصورة الذين يحيطون به سواء كانوا حرسا له - 00:01:54

لو كانوا حتى من المحيطين من غير الحرس ربما جعل الله عز وجل في يد احدهم خلاص الدنيا كلها ومع ذلك هو يظن بها كيف يلقي ربه عز وجل وهو الحارس على استمرار الظلم والحارس على استمرار البغي - 00:02:22

وانا ان انسى فاني لا انسى ابدا انه في ايران شاه ايران عندما قامت الثورة ضده وفوجئ بان الشعب ملايين في الشوارع وفي الطرقات ويرفضون حكمه ويريدون اسقاطه وهو الذي كان يسمى نفسه ملك الملوك - 00:02:42

وكان يسمى نفسه الشاه شاه يعني ملك الملوك وكان يعتبر عرشه عرش الخيلاء. ولذلك كان يسمى عرش الطاووس من باب الخيلاء ومع ذلك هذا الشخص استمر يحكم شعبه ببطش لدرجة ان جهاز السافاك الذي كان هو جهاز المخابرات جهاز مباحث امن الدولة - 00:03:04

جهاز آا يعني الامن السياسي هناك كان كان يعد الجهاز رقم ثلاثة في العالم في هذا الوقت بعد اجهزة امريكا واجهزة الاتحاد السوفيتي كان يقال انه الجهاز رقم ثلاثة في قدرته على التسلط على الحراك الشعبي. ومع ذلك - 00:03:32

هذا الشخص استخدم هذا الجهاز ومع ذلك خرج الشعب جموعا بالالاف ثم عشرات الالاف ثم مئات الالاف ثم الملايين لاسقاطه وكانت النتيجة انه ضرب شعبه بالطائرات بالرصاص من الطائرات من الجو وقتل قتل بالالاف. ومع ذلك زاد خروج الناس - 00:03:53

فلما زاد خروجهم الى هذه الدرجة كانت النتيجة انهم آا وصلوا الى يعني الى الى حد انه لن يعود لن نعود فكانت النتيجة انه وجد انه في النهاية ما هو الا ورقة في مهب الريح وانه يوشك ان ينتهي كلية فكانت النتيجة انه قرر ان يخرج - 00:04:17

حرسه الخاص استمر يحرسه الى اخر لحظة لدرجة انني رأيته في المطار رأيته عبر التلفزيون في المطار يسجدون او امامه يركعون وهم يبكون. هذه حالة الحقيقة حالة من الوجدان مع الظالم تصل اما نتيجة العطايا نتيجة القرابات - 00:04:41

انما حرام من يحمي من بيده السلاح ويضرب ويفتك ها هم العلماء لم يقصروا في بيان الحق وفي بيان الحاسم من الامور وانما بقي الامر على الذين يعني يفتكون بالناس ويقتلونهم. اليوم الدماء التي سالت في سوريا - [00:05:03](#)

اعجب والله ان يعني وهؤلاء حتى حدث في مصر هذا هؤلاء المجرمون من الشرطة الذين كانوا يمسكون بالسلاح وكان يطلق عليهم القناصة ومن فوق الاسطح يقتل شابا. فاذا انحنى زميله عليه - [00:05:28](#)

يرى ماذا به؟ قتل الذي ينحني عليه ويعني هذا هذا الامعان في القتل ولذلك فعلا كان ما سمعناه عن جهاز مباحث امن الدولة في مصر مثلا انهم كانوا ينتقون الذين يتسمون - [00:05:48](#)

بانهم آآ وهذا لاجهزة الامن السياسي مع الاسف الشديد يحدث باستمرار الذين يتسمون بانهم مرضى نفسيين وفي حالة نفسية غير مستقرة وفي حالة من الانحراف البين الشديد. يعني الحقيقة هذه نقطة لابد ان نضعها في الحسبان انهم ينتقون انتقاء من عنده - [00:06:06](#)

امكانية ان يلغ في الدماء. عارفين الحيوان الكلب يعني عندما يعني والعياذ بالله انتم عارفين الصورة السيئة التي يكون التي يحكونها عنه يأتون بشخص شره ان ان يلغ في الدماء وان - [00:06:30](#)

فيها وان يكون يعني في حالة آآ في حالة آآ تلذذ تلذذ بالمظالم وتلذذ بالتسلط لذلك اقول انه لابد ان تلعو النبرة في سوريا وفي آآ ليبيا النبرة الدعوية في هذا الوقت - [00:06:50](#)

النبرة التي تقول للناس انكم ترتكبون الان اعظم الجرم واعظم الحرام واعظم الائم بان تتركوا السلاح في في يد انسان او قوم في هذه الحالة غير الحالة الاجرامية البالغة يقتلون - [00:07:12](#)

الناس يستكون هذا الوقت هو الوقت الذي لم يعد فيه هناك متسع لاحد يتخلف عن الحراك. يعني مين مين ايه الحاجة اللي تخلي واحد يتخلف عن الحراك دلوقتي. يعني ماذا بقي الا ان يكون فقط - [00:07:32](#)

آآ يعني فارا يوم الزحف او قاعدا يوم وجوب الحراك لذلك فانه لابد ان نسمي الامور باسمها الذين اصبحوا الان عرضة لان يفتك بهم لابد من الوقوف الان حتى ولو قدمت شهداء وقدمت دماء وقدمت ارواح وقدمت - [00:07:51](#)

فلمن يعني لمن نحتجز نفسنا ان لم نقدمها لربنا عز وجل. الله سبحانه وتعالى اشترى من المؤمنين الانفس خلاص لم تعد ملكا لنا. اشترى من المؤمنين اموالهم لم تعد ملكا لهم. اشترى - [00:08:14](#)

واصبحت ملكا لربها وقال لهم انفروا في هذا الوقت الذي ترون فيه هذا الكلام وفي وهذا العدوان لابد من الحراك ولابد ان تصير الجموع اضعافا وانا عايز اقول لحضراتكم انه اليوم الذي - [00:08:34](#)

خلع فيه وسقط فيه حسني مبارك في مصر. كانت الشوارع تسيل بالبشر. تسيل بالبشر مش ميدان التحرير امتلأ. ولا شوارع المحيطة بميدان التحرير امتلأت ده اللي حصل ان احياء بكاملها في القاهرة امتلأت احياء باكملها امتلأت - [00:08:52](#)

واصبح الطائرات التي ترصد الحالة من الجو ترى الشوارع تسيل بالبشر وهذا السيلان ده مش مهم على فكرة كتر البشر ما كنش الموضوع لكن حراك الناس الى قصر الرئاسة والى وزارة الطيران المدني والى - [00:09:12](#)

مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى ومبنى الاذاعة والتليفزيون وجدوا ان البشر يسيلون بهذه الصورة لا قبل لاحد بمواجهة هذا متى تنضم القوات المسلحة الى شعبها ان لم تكن هي هذه اللحظة؟ يعني ماذا بقي؟ اليست عندهم دماء في عروقهم - [00:09:32](#)

اليست عندهم حرارة دماء؟ اليسوا شرفاء اليسوا شرفاء ان يكونوا يعني ماذا يتصورون ان ينظر الى ابنائهم غدا عندما يقال هذا ابن الشخص الذي كان يحمي قلعة اطلاق الرصاص على الشعب. عار سيكلل ابنا ويكلل حفيدا. وسيظل - [00:09:56](#)

تجري دماء نجسة ما لم تكن هذه الدماء اليوم حرة متحررة تنتمي لشعوب تريد ان تتحرر ان يزول القهر من فوقها قوم حرموا ما احله الله واحلوا ما حرمه الله وتسلطوا على الناس بالبطش والطغيان - [00:10:20](#)

وكل الذي في ايديهم من جهاز لاسلكي يتلقون به التعليمات انما يتصل بجهة واحدة هي قبلتهم وانتم وكل الناس يعرفها في اي

سلطان اي دماء تلك التي تجري في عروق جند يحيطون؟ متى ينضم متى تنضم قوات الجيوش الى المظلومين - 00:10:40

المقهورين الى الناس ما لم يكن هذا اليوم. انا لا ادعو الى شيء. انا ادعو ان اتقوا الله نحن في مصر فقدنا تقريبا ثمانمائة شهيد دماء زكية اشلاء ام رأيتها تجمع اشلاء ولدها من على الاسفلت في الشارع - 00:11:04

رأينا الاجرام باعيننا رأينا الدماء وهي تسيل على الطرقات رأينا هذا ورأينا بجواره رأيت شابا جلدا يصير مشلولا يحمل رأينا ثمنا دفع ولكن هذا الثمن الذي دفع ويعني يا ريت اللي استشهدوا هم يمكن ما اقدرش اقول الاقل درجة طبعاً شرعاً ما ينفعش اقول كده. انما عايز اقول دول اخذوا اجرهم - 00:11:29

وذهبوا الى النعيم عند ربهم انما هناك من معجز واراد الله له مزيد كرامة ان يعيش يرى حجم الاعجاز الذي هو فيه. ويعانيه ويكابهه اي كرامة لهذا الشخص اي منزلة ما ارفعها من منزلة - 00:11:57

هؤلاء لا يجوز لنا ان نترخص ونميع الامور مع من اطلق الرصاص عليهم ولا من قتلهم. ولا من اصابهم ولا من اعجزهم. لا يمكن ابدًا والا نكون خائنين. انسان شل. انسان فقد حنجرتة. انسان فقد بصره. انسان امه جمعته اشلاء - 00:12:18

انسان رأيناه بهذه الصورة ونترخص بعد كده في حكم قاتليه وفي حكم من لا يزال لكي يستمر قابضاً على السلطة يقتل ويحتفظ بالخزائن معه ليدفع لمرتزقة ولسلاح وما الى ذلك - 00:12:41

ايها الاخوة افيقوا بل انني اقول مثلاً للاهل من قبيلة ققبيلة القذاذفة ومن من في اهل طرابلس طرابلس لابد ان تعي انها لا يمكن ان تتحمل اي انسان هو هيموت خلاص هيقتل هينتهي هيخلص عمره انما - 00:12:57

يبقى العار عار الدهر على الضهر كله في في في في قوم احاطوا بهذا الظلم وحملوا الرصاص الذي يوجه الى افئدة اقول لكم اتقوا الله عز وجل. اتقوا الله تذكروا ان هناك ربا عظيماً ان هناك الها حاكماً - 00:13:17

للبشر تذكروا انكم ستقفون بين يديه عرايا وانه سيسألكم وانت الان من تحمي القتل القتل انت تحمي من يقتل النبي عليه الصلاة والسلام عرفك انه انه يعني لو ان اهل سماواته وارضه - 00:13:40

تمالؤوا على قتل امرئ مسلم واحد لأكبهم الله جميعاً على وجوههم في نار جهنم. فلا تكونوا هكذا اين يعني خلاص قلوب ميتة ودماء ميتة ها قد سمعتم علماء الاسلام اعطوكم فتاواهم - 00:14:01

وها قد اعطوكم وذكروا لكم ذلك وعلقوا ذلك في رقابهم لم يبقى الا من يريد الله واليوم الآخر. وان لن تموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس في روعي او في روعي ان نفساً - 00:14:21

لن تموت حتى تستكمل اجلها ورزقها. خلاص خلاص رفعت الاقلام لن تكتب شيئاً غير هذا وجفت الصحف فلن يمحي ما كتب فيها ارجو ان نفيق. لانه غال علينا شعب ليبيا. وغال علينا شعب - 00:14:41

سوريا وغال علينا شعب اليمن وغال علينا شعوب تقطع اربا اربا بيد المجرمين وهناك من اهلنا ومن شعوبنا من يحرس هؤلاء المجرمون من يحرس هؤلاء المجرمين لا المال يبقى ولا شيء ايها الاخوة. اسأل الله ان تبلغ كلمتي هذه قلوبكم. وان تبلغ - 00:15:01

وان تبلغ منكم المبلغ وان تنتفضوا لله عز وجل انتفضاً ترضيه عنكم والا تكونوا اهل سخط الله عز وجل. ايها الاخوة اللقاء الماضي طبعاً احنا كنا تكلمنا في مسير الاحداث فانقطعت - 00:15:25

انقطع حديثنا حول السؤال الذي نطرحه عن ما من هو شعب مصر احنا كنا تناولنا حتى وصلنا الى نهايات حكم السادات وبدايات حكم حسني مبارك وحبينا نقول هو مين دلوقتي الشعب المصري بالزبط - 00:15:46

فانا مش هقدر الخص ولا لحزة واحدة من اللي فات لاني لو لخصت هرجع يشغلني ما سبق ان زكرته لكن ازن ان الحلقات موجودة لو بتقدروا توصلوا لها فانا اليوم سابدأ من حيث وقفت - 00:16:05

اللي حصل بقى ان احنا في نهايات عصر السادات حدث شيء كبير جداً ومفاجئ الحقيقة الا وهو انه بعد ما الناس قعدت ثلاثين سنة من سنة تمانية واربعين لتمانية وسبعين هي طبعاً لغاية سبعة وسبعين - 00:16:20

انما ثلاثين سنة في حالة حرب مع المجرمين الصهاينة فوجئوا فوجئوا صحيح بعد حرب ثلاثة وسبعين كان فيه كده مؤشرات وكان

فيه مش عارف آآ اتفاقات فك الاشتباك الاول آآ او - [00:16:39](#)

فقيد فض فك الاشتباك الاول وبعدين اتفاقية فك الاشتباك الثاني وغيره انما فوجئوا في سنة سبعة وسبعين بشيء تحويلي عجيب

جدا وهو انه رئيس الجمهورية السادات بيقول انا مستعد اروح - [00:16:58](#)

البرلمان الاسرائيلي الكنيست في اسرائيل واتناقش معهم لكي ابدأ رحلة سلام يعني مع طبعاً التفاصيل الخطاب مشهورة او موجود

على انت برضو المفاجأة اللي حصلت ان هم احنا افكرناها ساعتها في ناس قالوا والله ده دي فلتة لسان - [00:17:19](#)

طلعت مش فلتة لسان دي مسألة مترقدة وميتة وواضحة فقالوا فالاسرائيليين راحوا موجهين له دعوة قالوا له طب انت مستعد تيجي

الكنيسة انت بتفضل تعال. فقرر ان هو يروح. وذهب فعلاً - [00:17:40](#)

طبقاً للناحية القانونية البحتة اللي هو عمله ده ممكن يخضع للمساءلة القانونية انما اللي حصل ان هو راح وبدأت مفاوضات وبدأ

تتطور المفاوضات لحد ما انسدت وراحوا واخدينهم ودوهم عزبة في امريكا كده اسمها عزبة كامب ديفيد - [00:17:55](#)

مزرعة يعني عزبة كامب ديفيد آآ عزبة باستراحة رئاسية عزبة رئاسية بيروح فيها رئيس الدولة هناك يقضي فيها مثلاً عطلات او شيء

من هذا القبيل الحقيقة اللي زبي في الوقت ده اعتبر ان دي حاجة فزيلة - [00:18:16](#)

وانتفض الشعب المصري بعض الناس انما في حقيقة الامر ان اللي فوجئنا احنا به وانا باقول لكم بقى مش قراءة انا ده شفته بنفسي

انه في الحقيقة ان احنا فوجئنا بانه في تيار كبير في الشعب المصري العادي المخلص - [00:18:39](#)

مبسوط من الحكاية دي ومؤيد له ناس عادييين لهم مغرضين ولهم لئام ولهم اي حاجة مبسوطين منها طبعاً دي بالنسبة لنا كانت

حاجة غريبة ومفاجأة الله! ازاي ده! ده احنا عايشين طول عمرنا على ان الكلام اللي بيجري ده - [00:19:00](#)

ده حرب مقدسة. ده جهاد. ده احنا بنحرر الوطن. تراب الوطني. ارضنا المحتلة. وانه سنقاتل ومش ايه اللي حصل للشعب المصري ده

بقى له ثلاثين سنة بيشحن او على الاقل اقل من هذا بيشحن انه انه هذا القتال هو شرف الوطن - [00:19:25](#)

ايه اللي خلى فيه والحقيقة ان ده كان تيار كبير ما كانش تيار صغير يعني انا بقول لكم الكلام ده وانا ضده. يعني انا الاتجاه المضاد

لهذا لكن انا بشهد لانه ده الواقع - [00:19:47](#)

انا لا انسى انني في هذا الوقت وكنت صغير السن جدا انما لما بدأت اعاين باندهاش كبير ان الناس مختلفين خلوا بالكلمة انا بكلم

حضراتكم هو الشعب المصري مين بالزبط ايه تكويناته الحالية. لان انا عايز اتكلم دلوقتي احنا - [00:20:01](#)

اخاطب الشعب المصري اللي هو مين اللي اسمه ايه دلوقتي فبدأت اشوف ان انا بقعد مع الناس المحترمين الصادقين اللي فاهمين

ضد معاهدة ما كانش اسمها معاهدة السلام لسه ضد مجرد مفاوضات السلام وزيارة والمبادرة كان اسمها المبادرة - [00:20:19](#)

ساعتها مبادرة السادات والكلام مبادرة السلام كان سماها مبادرة السلام الضوء كلام وايه وتخوين ومزاهرات والدنيا مقلوبة واروح

تحرك اليومي لي الاقي ان في ناس فعلاً مبسوط من كده انا طبعاً وانا اري المعسكرين يومياً - [00:20:40](#)

يعني كل يوم الصبح بقابل الناس اللي مبسوطين وكل يوم بالليل بقابل الناس اللي مش مبسوطين الحقيقة دي كانت مدرسة كبيرة

جدا بالنسبة لي. اللحظات دي. لان انا بسببها بدأت اتعرف من هو مش بدأت يعني كانت من ضمن المعالم الكبيرة اني اتعرف من هو

شعب مصر - [00:21:05](#)

يعني بدأت اعرف لان اصل انا برضو لو فضلت عايش في وسط الناس الوطنيين الاسلاميين مخلصين الصالحين الطيبين ولا اسمع

من الآخرين ما هو انا هعرف حد انما انا بدأت اعرف شعب مصر ازاي بقى - [00:21:26](#)

قررت في يوم لا انساه وكان هذا الوقت مساء بالليل في بيتنا على الساعة حذاشر الاربع بالليل كده وانا يعني اتها في فراشي للنوم

قلت لا ده انا بكرة الصبح - [00:21:44](#)

اي واحد هقابله من النوع ده مش هناقشه انا كنت قبل كده هناقشه انه حد يقول لي كده فانا اقول له رأيي فيقول لي رأيي فيقول لي

وانا اقول له لا مش هناقشه - [00:22:00](#)

اقعد اقول له طب قل لي ليه انت مبسوط وهسمعه بامعان كامل هستسلم للسمع منه. وكل اللي هعمله اني هستوضح وصدقوني يا

اخواني انا بقيت في هذا العمل ايام يمكن انا لا يعني اعتقد انها ربما لا تقل عن شهر الى شهر ونص - [00:22:13](#)
كل يوم اقابل حد يطلع راجل يطلع ست يطلع كبير يطلع صغير يطلع موزف يطلع تاجر اللي يطلع. وكانوا كثير واصناف كثيرة واقعد اسمعه قل له طب ليه؟ انت مش اسرائيل دول مجرمين يا اخي! طب مش ارض فلسطين دي مغتصبة! طب مش ده حقنا - [00:22:35](#)

الى ان ادركت وهو ده اللي عايز اقله لحضراتكم في لقاء اليوم ان هؤلاء الناس مصريين اللي هم في الحقيقة كان عدد كبير مش صغير. يعني انا مش عايز اوصله لنسبة مئوية ما اقدرش احكم. انما يطلع - [00:22:55](#)
خمسين في المية من الناس يطلع اربعين في المية يطلع ستين في المية سبعين في المية ما اعرفش يعني نحنا مع الاسف لان بلادنا كلها كانت مزورة ما نقدرش نعرف النسبة الحقيقية لكن في الحقيقة كان في تيار كبير موافق على كده - [00:23:10](#)
ادركت بقى هم موافقين ليه عرفت ايه السبب ان هم مقتنعين وموافقين قال لي بص ما هو اصل لو او ملخص الموضوع بقى في الاخر ما انا مش هحكي لكم الشهر ونص كانوا بيقلوا ايه - [00:23:24](#)

ما هو ملخص الموضوع بقى في الاخر كالاتي يعني. ما هو لو اللي ماسكين البلد مش دول مش السادات وحزب مصر العربي الناس اللي موجودين والحكومة دي وماسكينها الناس التانيين محترمين اللي هم - [00:23:38](#)
اه اه مستقيمين لا بيسرقوا ولا بيقتلوا ولا بيلعبوا بالناس يعملوا صراع سياسي ويستخدموا قوة ضد قوة ولا تابعين ناس صادقين وبتوع عقيدة وفعلًا وطنيين ومش تبع امريكا ومش تبع مش عارف ايه - [00:23:58](#)

قد لا يمكن ان احنا نوافق على كده خلاص احنا عايزين ناخد حقنا انما في زل ان اللي ماسك البلد شايف الفكرة في زل ان اللي ماسك البلد هم دول فحول اسمع بقى التعبير كده لان ده مهم. فحول مش هيبجي منهم احسن من كده ابدأ. هيبجي منهم مزيد - [00:24:16](#)
من الهزائم هيبجي منهم مزيد من الضياع هيبجي منهم مزيد من الانقياد هيبجي منهم مزيد من الوقوع تحت اقدام العدو فما دام كده كده زي ما بيقلوا المصريين دلوقتي ما دام على اية حال احنا ضايعين ضايعين - [00:24:35](#)

خلاص نبقي ضايعين بقى من غير ما ولادنا يتقتلوا من غير حرب. يبقى ضايعين ونبقى من بعيدا عن ميدان الحرب طبعا ده منطق غلط ده منطق كلام فارغ لانه اللي حصل بكده كان رهيب انه بدل ما اسرائيل كانت محتلة سيناء بقت محتلة مصر كلها - [00:24:54](#)
باختصار ده الحقيقة ما تقوليش السادات خرج اسرائيل من سيناء. ما هو خرج هو من سيناء دخلها مصر كلها. يعني النهاردة لغاية النهاردة اسرائيل زي ما قلت لكم قبل كده - [00:25:11](#)

لو طلبت انها تشيل جملة من مناهج التعليم لازم تتشال لو طلبت انها تقطع مشهد من فيلم سينمائي لازم يتشال. لو اعترضت بنص معاهدة السلام هي احنا موقعين لو فيه كتاب صدر وهي شافت ان فيه حاجات فيها حض وتحريض على عدم السلام لازم تتشال - [00:25:24](#)

الفكرة حتى لدرجة زي ما قلت لحضراتكم قبل كده كان في مناورات عسكرية عادية جدا مصرية ثم مصرية وامريكية ثم مصرية المناورات مع امريكا كانت بس كان اسمها مناورة بدر. اسرائيل اعترضت على اسم بدر بس. مع انها مناورة عسكرية مش مناورة دي مناورة عسكرية عادية - [00:25:46](#)

مع امريكا اصحابهم انما قالت لا بدر ده يعطي احياء اتلغت اتلغت مش مش اسم اتلغت مناورة كلها. قالوا لهم ولا بدر ولا مناورة خالص واتلغت عشرات السنين في عهد حسني مبارك هذا الكلام - [00:26:07](#)

اللي عايز اقله لحضراتكم انه الناس كان منطقها انه انا ما دام اللي بيحكمني مش حاكم وطني مخلص صالح مسلم طيب قائم بالعقيدة قائم واللي بيحكمني الله اعلم اسميه ايه مرة يطلع رئيس عصاة مرة يطلع - [00:26:24](#)
آ رايح تحت العدو مرة يطلع زي ما يطلع. يبقى لأ ما بيقاش بقى اللي بيحكمني رئيس عصاة وكمان بيقتل في هذا المنطق كما قلت كما قلت لكم هو خطأ رهيب لانه حتى ادى الى سيطرة على اقتصادنا. قال لنا قال لي انت مش هتعرف تبيع بتروح - [00:26:46](#)
بترولك لو انا عايزاه اسرائيل طول ما هي عايزة نقطة بترولك تاخده تاخده هي. ما حدش غيره ياخدها غيرها ياخده انما انا بقول لك

ده المنطق اللي كان موجود انه قال لك عايزين نفوق بقى شوية حرب حرب حرب ولانه كان عبدالناصر بيقول لهم لا صوت يعلو فوق صوت - 00:27:04

معركة وهو قاعد يروح يقبل مبادرة الامريكية اللي طلعت في هذا الوقت وشغلانة انما انما يعني خلاصة الموضوع انه الشعب قال انا مش هفضل ضايع بقى انا مستعد اقبل منهج انور السادات ده لانه على الاقل ما يبقاش فيه حرب ونفوق لما ربنا يفرجها ويبقى - 00:27:23

الصنف ده من الحكام يمشي ويجي صنف كويس نبقي ساعتها تفرج المسألة. لا انسى هذا بدأ السادات يطور الموضوع فعلا يطوره من مبادرة السلام اللي هي الزيارة الى المفاوضات الى اتفاقيتي الاطار اتفاقيتي كامب ديفيد اللي هم اتعملوا في كامب ديفيد - 00:27:46

الى معاهدة السلام ومشينا دخلنا في الغرفة اللي ما يعلم بها الا ربنا اللي لغاية دلوقتي الناس بتزداد غرقا غرقا البلد بسبب هذه الامور لكن خلاصة الموضوع انه وجد في هذا الوقت العنصر الاستسلامي في الفكر المصري - 00:28:07

بقى في عنصر القوة والمبادئ وبدأ يتسلل ان مش كل حاجة المبادئ. احنا اتهزمتنا واحنا لازم نقدر هو اللي على دماغنا شكلهم ايه لكن المصريين مش معنى كده ان هم موافقين على الفكر الاستسلامي لا يمكن هم موافقين عليه في حدود ان دول هم الحكام - 00:28:26

انما لو مش دول الحكام احنا موافقين ان احنا نبني كرامة البلد كويس وان احنا نوصل لتحقيق كرامتها. بس يمشي الحرامي او يمشي التابع او يمشي الخاضع ويصبح هناك البلد بتحكم نفسها - 00:28:50

انا بقول لحضراتكم الكلام ده لانه دلوقتي هتلاقوا انه في ناس لا تزال تروج للتبعية لا تزال تروج للذل وللمذلة وللعار وللمهانة والاستمرار المسيرة بتاعة موجودين. لكن برر لده انتهى - 00:29:09

المبرر لده اللي هو ان نوعية الحكم بهذه الصورة لازم تنتهي. ويأتي تأتي نوعية حكم مختلفة. تقول انا الناس انا الناس مش انا المواصفات القياسية لاعداء للعدو الخارجي المقاتل المواصفات - 00:29:29

القياسية اللي جاي من برة انا الناس يا ايها الناس انتم شايفين نعمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الاحزاب قال للناس المسلمين بتوع شعبه قال لهم انا مستعد ادفع تلت المحصول الزراعي لبلدنا - 00:29:50

ادفعها اتاوة للجزء الاكبر من جيش العدو اللي اسمه قبيلة غطفان علشان قبيلة غطفان تاخذ المحصول الزراعي وتروح فيبقى جيش العدو ضاعف نعرف فكانت النتيجة ودي شيه عظيم ان الناس دول قالوا له لا يمكن - 00:30:08

هم الاول سألوه عشان ادب المسلم مع النص الشرعي. المسلم لا يجاوز النص الشرعي ابدأ. النص الشرعي مقدس ولا بد ان يطبق ولا بد ان يعمل به انما في الاول قالوا له يعني حضرتك يا رسول الله الكلام ده عامله لنا احنا يعني كده؟ ولا الكلام ده مسألة احنا نقبلها لانها شرع - 00:30:29

قال لهم لا هذا شيه اصنعه لكم. انتم يعني انا شايف ان انتم داخلين حرب كبيرة فانا بحاول اوصل الى انه شيه اصنعه لكم. قالوا له لا تصنعه لنا احنا بقى في احنا ما دمنا تحت هذا الفضل الذي نحن فيه. قال قالوا بعد ان اكرمنا الله بالاسلام - 00:30:54

قالوا له ده احنا كنا احنا والناس دول احنا في الجاهلية العمياء وهم في الجاهلية ومع ذلك ما كانوا يطعمون ان يأخذوا منا ثمرة واحدة من تمر المدينة الا لو اكرام للضيف قرة او بيع يشتروها. انما غير كده ما يطعموش. افبعد ان اعزنا الله بالاسلام لا يمكن - 00:31:14

خلاص هنا هو استخرج اسمع بقى كده استخرج طاقة الناس تخرج طاقة حرك الجموع الشعبية مش هو بياخذ قراره وهو قاعد مع وزير خارجية ولا مع آآ كان اسمه ساعتها مستشار الامن القومي - 00:31:36

ولا مش عارف اه كان حافز اسماعيل واسماعيل فهمي اسماعيل فهمي استقال طبعا لكن جه بعده كامل قعد شوية في الاول وافق وبعدين بعد كده استقال الناس دول يقعد معهم ياخذ القرار ويعلن على الشعب - 00:31:54

لأرسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج طاقة الشعب قالوا له لا يمكن قال خلاص توكلنا على الله وكانت النتيجة نصر يعني ليس له مثيل الشعب المصري ليس شعبا راکعا لحركات الاستسلام ولا لفكر الاستسلام بالعكس الكلام اللي بيقلوه الناس الخاطرين خاطرين جدا - 00:32:09

جدا زي المخرج علي سالم والجماعة بتوع اللي هم يعني اسرائيل دي يعني خلاص مسألة منتهية عندهم هو وغيره وغيره وغيره وحزب ما اعرفش اسمه ناصر السلام ولا اسمه ايه مش عايز اغلط في اسم الحزب لاحسن يبجي في ناس كويسين انما في الحزب القائم على - 00:32:32

هذا معروفين معروفين بالاسم معروف لازم الاشخاص دول كاتبهم انا بالشخص اللي نعلم من الذين لهذه الافكار انما الشعب المصري لا يقبل هذا الا كفرع من اننا تحت طغيان. طب اذا زال الطغيان خلاص يبدأ الشعب في - 00:32:52
قالت ان هو يرتب قوته مرة اخرى. يرتب يبحث عن مواطن القوة عنده. وعايز اقول لحضراتكم حاجة مهمة في هذا الصدد انه لازم نبعد تماما عن فكر العنصرية. فكر العنصرية بتاع ان الفكرة تبقى في دماغى انفزها النهاردة ولا بكرة ولا خلال سنة؟ لا ما فيش كده - 00:33:12

رجل الدولة لا يفعل هذا. رجل الدولة تكون الفكرة مشرقة في ذهنه ولكنه يحتاط لها ويحمي ظهره ويرتب امره ولو على مدى طويل ولو على مدى طويل حتى اذا ما تأكد ان كل ما حوله امن ساعتها يستطيع ان هو يأخذ - 00:33:34
يأخذ خطوة واللي عمل كده اسرائيل صدقوني يا اخواني الصهاينة العصابات الصهيونية قبل ما تحتل فلسطين ولو سمحتم احفظوا عني هذه الكلمة لانها كلمة غالية وهامة جدا قبل ما يحتلوا فلسطين احتلوا الدول المحيطة بفلسطين الاول. ما احتلوش فلسطين الاول - 00:33:56

خلوا النظام السياسي المصري والنظام السياسي السوري والنظام السياسي اللبناني والنظام السياسي الاردني والنظام احتلوا النظم السياسية المحيطة يضمنوا ان ما فيش حد هيفتك بهم. اتأكدوا خلاص واشتروا الناس واضعافوا دول ومزقوا دول - 00:34:18
خلاص تمام مية في المية وعملوا انقلاب عند دول والواحد هنا غير اللي كانوا موجودين وكل حاجة؟ اه تمام. احتل بقى فلسطين اذا هو هدفه السياسي كان ان يبدأ باحتلال فلسطين لكنه احتل اللي حوالها مع انه مش عايز يحتلهم الاول علشان يحمي ولزلك اول - 00:34:38

الصهاينة احتلوا فلسطين الجيوش العربية بتاعة البلاد اللي حوالين فلسطين راحت عملت الجيوش العربية ودخلت على فلسطين لنقتل الصهاينة ونسترد فلسطين اهلها وما الى ذلك. فكانت النتيجة ان الجيوش العربية دي مجتمعة - 00:34:57
مجتمعة كانت اقل عددا من عدد العصابات الصهيونية وسلاحهم اكثر تخلفا. وظهرت كلمة الاسلحة الفاسدة. وسحبوا الناس من المعارك بل قتلوا الانظمة العربية قتلت بايديها زي البطل احمد عبدالعزيز وغيره قتلت ائمة الجهاد. قادة الجهاد قتلهم يعني قادة الجهاد المصري قادة المقاومة - 00:35:19

مصرية النظام المصري يومئذ هو اللي قتلهم هو اللي قتلهم واللي ما قتلش منهم النظام المصري هو اللي اعتقلهم. طب اليهود الصهاينة لأ ما هم كانوا مرتبين النزام المصري ومرتبين هنا الملك اللي في الاردن ومرتبين هنا لبنان الممزقة ومرتبين هنا النظام اللي في سوريا ومرتبين - 00:35:47

خلصانين من ده كله. عشان كده انا زي ما بقول لحضراتكم انه هؤلاء قبل ان يقدموا على هدفهم رتبوا ما حول الهدف امنوا ضرهم رتبوا امورهم فمش قرار عنتري ما تجيليش بقى في الفترة الزمنية اللي هي بين اتخاذ القرار الصائب اللي هو تحرير الوطن من السلطان والتكثيف اللي عليه - 00:36:08

وبين تنفيذ الفترة بين قراره وبين التنفيذ. ما تقوليش الفترة دي ان ما حدش بيشتغل. لأ دي فترة الترتيب الذي لابد ان يتم عشان كده يا اخواني لابد ان نعلم - 00:36:35

ان ان ارض فلسطين بكاملها لا حق للحكم عليها من اليهود. لا حق ان يكونوا هم الحاكمين ده المبدأ ان تنفوزوا ازاى دي مسألتك؟ دي

مسألة تكتيكات الواقعية. اضرب لك مثل - 00:36:48

احمد ياسين عليه رحمة الله استشهد الناس ساعتها بقوا عاملين زي مشجعين الاهلي والزمالك قاعدين في المدرجات. يلا يا حماس يلا شدي حيلك يا حماس. انا يومها اصدت نداء الى اخواني هناك - 00:37:06

قلت لهم لا يستخفكم هتاف الجماهير علشان المسألة تبقى شيء سريع. آآ يعني بدون ترتيب وانما انتم اعلم بارضكم وانتم اعلم باحوالكم وبخطاكم الثابتة. ونحن نثق فيكم عقيدة وضمان. يعني مسألة لابد ان - 00:37:22

انظر اليها هكذا لان الثأر ليس الثأر العابر وانما قد يكون الثأر الذي يسترد كل شيء ان شاء الله عز وجل لذلك اقول اوعوا تغتروا بان المصريين مستسلمين ولا يريدون العيش تحت اقدام اليهود ولا تحت اقدام الامريكان ولا ان هم - 00:37:42

قررروا انه تنمحي آآ يعني سلطتهم الوطنية ولا قدرتهم على بلدهم وانما هم كانوا يقولون هذا في ضوء او في ظل ان النظام اللي موجود هو هذا. لكن اذا ما تغير النظام الى نظام - 00:38:04

يعني يعني لا يعدل بالرشد شيئا تأكدوا هذا الشعب كنوز كنوز حارة ودماء غالية تجري في العروق دماء شريفة. ليسوا خائنين دماء شريفة الام هي التي تحض ولدها وليس العكس - 00:38:22

طيب ده اللي حصل في نهاية عهد السادات كما قلت لكم حدثت في اللقاء اللي هو اسبوع قبل الماضي حدثت الفكرة التي وقعت اللي هي مقتل السادات وتولى حسني مبارك واتكلمنا ان مش عايزين نفتح الموضوع ده دلوقتي لانه في تفاصيل الحقيقة من اهم ما يكون

- 00:38:44

لكن ده اللي حصل فعلا انه لما تولى حسني مبارك الحكم كانت مصر قد استقرت تماما على انه والله يا اخواني وانا شاهد على هذا اي حد يتكلم القضية الاسلامية اصبحت مسلمة تماما - 00:39:03

تماما الشوارع البيوت القرى المدن الحوارى جايز يحصل فيه مخالفات طبعا جايز فيه معاصي فيه اثم لكن اي حد من الناحية

الفكرية والعقائدية طبعا ان الحكم الا لله طبعا الشريعة الاسلامية لابد ان تطبق طبعا شرع الله لابد ان ينفذ - 00:39:29

طبعا لا يجوز طبعا الله! ده التشكيك في شرع الله كفر! طبعا! طبعا الخروج عن شرع الله! ده ده حرام! اي يعني بقت مستقرة وما كان احد يستطيع صدقوني ان يرفع رأسا - 00:39:54

بانه يجادل في هذا مش علشان في حد بيخوفه. لكن لانه عارف انه الشعب كله رايح ناحية واحدة هنا كان قرار العالم قرار

المتربصين بنا قال لك لا أنا عايز ارجع بقى الشعب ده خطوات للوراء. ازاى يعني - 00:40:11

هل عايز الشيء اللي كان مسلم يرجع ما ييقاش مسلم يبقى محل مناقشة يعني لما انا اقول لك مسلا ايه ايه الحكم الا لله عايز اطلع

واحد يقول لأ طبعا مين قال كده - 00:40:31

شرع ربنا كويس واحد يطلع يقول لأ مين قال ان شرع ربنا كويس اعجوبة وطلع منهم ناس انا لا انسى فرج فودة وفؤاد زكريا هؤلاء

الذين يعني الحقيقة يعني يعني مش مش مش بعبارات عادية - 00:40:45

ده عبارات التهكم حتى من ربنا والتهكم من شرع ربنا. يعني واحد بيقول خلاص بقى ده انتم مش عايزين تطلعوا مسلا آآ عايزين

تلغوا الخمرة بقى عايزين عايزين المزيجة تطلع محجبة في التلفزيون. ده انتم خلاص عايزين بقى كمان هتقول لي طبعا ان بلاش

قمار بقى وبلاش - 00:41:04

يعني حاجات الحقيقة ومن عجيب الامر انهم كتبوا هذا في كتب يعني فرج فودة ده كتب كتاب الاول قبل ما الناس كانوا يعرفوه لانه

كان شخص نكرة يعني ما شاب صغير سنه كذا وتلاتين سنة ولسه طالع وما نعرفوش. فكتب كتاب الاول بعنوان الوفد والمستقبل.

طبعا حزب الوفد فصل - 00:41:27

كده لكن انا يعني عشان برضه لا يعني نعرف للناس آآ حقوقهم ان فؤاد سراج الدين قال لأ الفكر الوفد لا يمكن يكون كده وفصله لانه

حزب الوفد مش حزب علماني ده اللي موجودين دلوقتي دول غلطانين مش فاهمين - 00:41:49

حزب الوفد هو الانحياز للامة المصرية. حزب الوفد فكره هو اساسا مش دلوقتي مش دلوقتي مش كده انما انا باكملك اصلا ان هو

كان للانحياز للامة المصرية. المصريين مش ايدولوجية - 00:42:06

انحياز شعبي ان اللي الناس عايزينه عايزينه اللي هي الليبرالية بيسموها الوقتي اللي الناس عايزاه. احنا الناس بمكوناتهم العقائدية والثقافية والاجتماعية وكل حاجة. اللي موجودين دلوقتى وقعوا في وهم ان هم طوروا ده طوروه - 00:42:23

وافتكروه ايدولوجية وبدأوا يقعدوه ايدولوجيا. لأ دول غلطوا غلطة هي صغيرة قوي بس نقلتهم من انهم صدى للشعب الى انهم اصحاب ايدولوجية وده انهاء لفكرة لفكرة هذا الحزب الذي كان قبل الثورة - 00:42:42

انه وعلى فكرة ما انا ضد الفكرة سواء اللي كانت قبل الثورة او اللي بعد الثورة عندهم الاتنين لأ انا راجل اسلامي. يعني انا اري ان يعني آآ مش اراد. هو العقيدة الاسلامية لازم تكون واضحة في اي فكرة. يا انت معها ضدها. يا ملتزم يا مش ملتزم. وانت حر بس قل.

خليك رجل شريف وقل - 00:43:03

انا عايز الخمرة. انا مصمم على الربا. انا عايز الزنا. انا قول ما له بس قل انما اللعب بالالفاظ الحقيقة ده مسألة خطيرة جدا خلاصة الموضوع ان هؤلاء اخطأوا هذا الخطأ البسيط انه انتقل من ان هو مع الشعب الى انه له ايدولوجية خاصة بفكر له تنظير - 00:43:23

له تقعد خاص به فاصبح اجنبيا عن حركة الشعب اصبح بيدعوا الشعب الى ايدولوجيته وليس ترجمة لهذا ودي نقطة خطيرة الحقيقة جدا اللي انا اتمنى يراجعوا أنفسهم يفهموها. ولذلك لما الدكتور سيد البدوي الحقيقة الرئيس الحالي لما جاء لحزب الوفد

الحقيقة - 00:43:45

هذا التصريح هم افتكروا ان التصريح ده اقترب من الاسلاميين لا هو في الحقيقة هو اللي كان فاهم مزبوط. هو فاهم مزبوط ان

المسألة مسألة التفاعل الشعبي هم فاهمين غلط ان هم فاهمين ان الموضوع يقعد - 00:44:05

وفي فرق الحزب والحزب اللي عنده ايدولوجية بيدعو الناس اليها هو بيقول انا مش هبقى الناس انا هبقى فكرتي وادعو الناس

اليها. انما الوفد طول عمره بيقول انا الناس. ولذلك هم الوقت ولا بقوا الناس ولا بقى حاجة - 00:44:21

خلاصة الموضوع يا اخواني انه لما طلع فرج فودة كتب الوفد والمستقبل كتب كلام فارغ وبعدين بعد كده كتب قبل السقوط كتاب

اخر بدأ وطلع فؤاد زكريا وطلع اتنين ثلاثة كده كلهم الحقيقة بيلخطوا لخبطة مبينة في العقيدة ولذلك افتى علماء الازهر بانهم -

00:44:37

خرجوا من الملة ان كانوا اصروا على ذلك وهم اصروا فعلا لانه استتيبوا فرفضوا فمش عارف ايه حصلت موضوعات وشهادة في

المحكمة وانا لا انسى يعني انا اذكر بالخير الحقيقة مجموعة كبيرة من علماء الاسلام - 00:44:57

ومن الاساتذة الاكرمين الذين يعني كانت كلماتهم رائعة في هذا الوقت والذين دخلوا هذه المناظرات الفكرية وكان ايضا دخل فيها من

الاتجاه المناوئ للاسلام واحد زي محمد خلف الله وواحد زي يعني مجموعة حقيقة كانت بتقول كلام دون - 00:45:14

انا بقدر اسميهم طليعة الناس اللي بدأوا يناقشوا الناس يشككهم العقيدة فطبعا هاج الناس عليهم فكان ان حكم حسني مبارك عمل

حاجة بقى اللي هو بيعملها المخرج هنا المخرج هنا راجل لطيف جدا - 00:45:34

يعمل ايه؟ هو عايز الناس تتفرج على البني ادم اللي قاعد قدامه يروح جايب النور عليه وبعدين ممكن يضلح حتت عشان يعمل بؤرة

ضوء كده الحكومة عملت كده راحت مضلمة الدنيا - 00:45:58

ومسلطها على بؤرة الضوء اي شيه يتكلم عن العقيدة اقفله مجلة اقفل جريدة اقفل مسجد اقفل دعاء اعتقل علماء امنع اي حاجة

فيها دين وفيها اسلام لأ اي شيه لا بس طب الناس هتثور لانكم ضد الاسلام. طب اقول لك حاجة ادي لهم شوية اسلام من النوع اللي

هو ايه يعني هات الحتت دي من الاسلام مش وحشة - 00:46:14

خلاص اللي يتكلم فيها ما فيش مانع. هيتكلم في سنن الوضوء ويتكلم. هتتكلم في ايه كمان؟ هتتكلم يعني في الطاعات والبهاء

اتكلم ما فيش مانع في الصدقات اتكلم في الحاجات دي حلوة انما تتكلم في الاسلام اللي ربنا انزله اللي هو له - 00:46:44

صياغة للمجتمع ممنوع. طبعا سنة واكثر طبعا ما هو قبل كده برضو كان كده. تكلم الناس في جزء من الدين وتحجب تسعين في

المية من الدين الناس هتتصور ان التسعين في المية دي حاجة اجنبية عن الاسلام. تيجي النهاردة تقول له تطبيق الشريعة الاسلامية

يقول لك يا خبر ابيض انا خايف اوي - 00:47:01

من الذين سيطبقون الشريعة ولذلك يا اخواني انا عايز اقول لحضراتكم كلمة هامة او خليني اجلها لحد ما اتمم هذه الفكرة لانها يعني الحقيقة عايز استرسل فيها آآ يعني تتضح وتبقى واضحة - 00:47:24

هي انه الذي حدث عملا انه بدأ الاعتداء على الاول الحركات او الحركات الاسلامية التي كانت تحمل السلاح الجهاد والجماعة الاسلامية وبعدين بدأ بعدها القضاء على الاخوان هو مش القضاء عليهم يعني اللي هو منعهم من آآ اللي كانوا بيعملوه قبل كده الدعوة والحركة المساجد الصحف المجلات - 00:47:40

السياسة ايه اللي ايه اللي ايه اللي وبعدين بدأ حتى منع جماعة التبليغ مثلا من من الخروج الطيب الصالح الحقيقة خروجهم هذا يعني فيه بركة. صحيح هو هو جزء من الاسلام وليس كل الاسلام والخطأ انه يتصور ان ده كله الاسلام لكنه منهج ان شاء الله فيه بركة كبيرة جدا لو صح - 00:48:12

لو تم تصحيح شيء من من التصور الصحيح عنه انما هو بمنهج مبارك ان شاء الله يعني بدأ إيقاف الجماعات التي تخرج وحركة الدعوة. وبدأ ايه بحيس في الاخر مطلوب انه لا يبقى هناك شيء اسلامي البتة. والحقيقة ان في قيادات حتى لوزارة الاوقاف ارتكبت جرائم لانها كانت - 00:48:35

بلغ الامن عن من يذهب الى المساجد مش خادم المسجد اللي بيببلغ لأ ابلاغ مؤسسي. وانا اعلم هذا وعندي الدالة عليه ايضا يعني استطيع ان اثبته بالدليل انا رجل انا محامي انا رجل قانون. استطيع ان اثبت بالدليل يعني هذه النقطة بالذات - 00:49:02

اللي حصل انهم بالفعل وصلوا الى درجة ان اه اه يجففوا اي حراك لدرجة ان علماء الاسلام الكبار بقوا قاعدين في البيت ما عندهوش محاضرات ولا دروس ولا وسمحوا بخريطة اخرى للدعوة اللي ما لهاش دعوة بحاجة - 00:49:21

يا اخواني تطور هذا الامر وبقيت بذور الاسلام في كل مكان. لكن بقت وسائل الاعلام بتبخ الناس البعد عن الاسلام بانه منهج ايه بقى؟ الفرعونية شوية بدأوا يعملوا مسلا آآ - 00:49:41

شباب حورس اسر في الجامعة اسمها شباب حورس آآ وبدأوا ياخذوا الشعارات الفرعونية ويقولوا مصر دي اللي هي مصر مصر يعني مصر حاجة كبيرة قوي قوي ما تقوليش العربية ما تقوليش الوطن العربي ما تقوليش اسلامية. مصر فوق الجميع. مصر قبل كل شيء. مصر الفرعونية. مصر - 00:50:04

مصر القبطية مصر الاسلامية. مصر اللي ما حصلتش. مصر اللي ما فيش منها اتنين. مصر اللي خلاص وده كلام جميل قوي تحيا مصر ما فيش مشكلة. يعني ده لكن الفكرة انه مصر ليست هناك لها شرائع. يعني ما فيش شريعة اسمها الشريعة المصرية - 00:50:28

يعني ما فيش حاجة. انما الشريعة هي عقيدة الناس. يعني مسلا لما تيجي في الربا الشريعة المصرية بتقول ايه في الربا؟ ما فيش حاجة اسمها الشريعة ان ما فيش شريعة اسلامية - 00:50:48

فانا احب مصري ما اكون من الزقازيق واحب الزقازيق. ولا اكون من سوهاج واحب سوهاج ولا اكون ما فيش مانع انما ده ما فيش حاجة اسمها شريعة سوهاج ولا شريعة الزقازيق. الشريعة هي العقيدة - 00:51:01

هي العقيدة. انا وانت طلبة في كلية الطب نزام هو نزام كلية الطب كون ان انت بقى جاي من آآ مسلا محافظة مسلا القليوبية وده جاي من محافظة اسكندرية وده جاي ما لهاش تمانة دي - 00:51:14

انما النظام هو نظام التعليم الطبي. فكذلك مصر ولكن العقيدة ما هي؟ الشريعة ما هي؟ النظام ما هو؟ القانون ما هو؟ الذي يطبق على مصر هذه ما هي دي اسمها كلية طب بنها - 00:51:31

كلية طب الزقازيق كلية طب اسكندرية لكن اللي بيطبق ما بيقولش ما بيقولكش انا عايز نزام طبي منوفي. نزام طبي شرقاوي نظام طبي اسكندراني. لأ في حاجة اسمها النظام الطبي الذي يطبق في طب اسكندرية - 00:51:46

هو ده الفرق عشان كده هم بدأوا يخلوا الناس يكبروا ناحية انت منين على حكاية القانون بيقول ايه؟ وده نصب كبير. ولذلك انا لما باسمع تعبیر كلمة الاقباط الحقيقة دي اهانة لهم - 00:52:06

لانه الاقباط ده اسم الناس اللي عايشين في مصر. الاقباط ده معناها المصريين لانه مصر في الاخر يعني كلمة مصر ده كان بني آدم شخص اسمه مصر زمان. وابنه كان اسمه قبط - [00:52:28](#)

قبط ابن مصر ده ده تسلسل اللي نشأت منه على حسب ما يقوله علماء السلالات فلما تيجي تقول لي قبط انت ما اتكلمتش عن العقيدة عقيدته ايه؟ قبطي يعني يعني نصراني مسيحي ولا مسلم ولا يهودي ولا ما هو كل ده قبطي وده قبط وده قبط - [00:52:43](#)
فدي اهانة لهم انك مش بتعبر عنهم بعقيدتهم. انت بتعبر عنهم بان هم منين هم منين؟ بس مش اكر من كده. ده من كفر الشيخ. اهلا وسهلا من كفر الشيخ يعني بتشتغل ايه؟ طبيب ولا مهندس - [00:53:02](#)

لازم مسلا فلما اسأله يعني حضرتك بتشتغل ايه طبيب ولا مهندس ولا يقول لي بقول لك انا من كفر الشيخ ايوه يا فندم من كفر الشيخ طالب يعني ولا فلاح ولا عامل ولا - [00:53:16](#)

يا بيبو قل لك من كفر الشيخ ايوه حضرتك انا فاهم انك من كفر الشيخ بس يعني حضرتك طب بتعرف تقرا وتكتب يا استاذ انا من كفر الشيخ طيب يا بيه. حضرتك اه اي خدمة لك طلبات؟ انا من كفر الشيخ. اه ما تقول انت عايز ايه - [00:53:28](#)

نفس الحكاية الاسلام شريعة قوانين ما لهاش دعوة ابدانك تقول لي انا مصري. ما هو انا مصري. وانا عارف ان سيادتكم مصري ومؤمن وانا مصري انا كمان وتحيا مصر وكلنا حلوين ولمصر والوطن وكل ده كلام رائع جدا. بس وبعدين بقى شغلتك ايه؟ قانونك ايه؟ شريعتك ايه؟ هتعمل ايه؟ عقيدتك ايه - [00:53:46](#)

ده دي نقطة ثانية مش دايرة واحدة وليس بينهما تعارض ليس بينهما الشخص اللي عايش القليوبية بيشتغل بالزراعة زي الشخص اللي عايش في القليوبية بيشتغل بالصناعة. الاتنين من القليوبية بس ده زراعة وده صناعة - [00:54:12](#)

ده مجتمع زراعي وده مجتمع صناعي. نفس الحكاية. لذلك بدأوا ينصبون يزيفون يدلسون يزورون على الناس. انه يدخل الدائرتين ما لهمش دعوة ببعض وزي ما انا اكرر لحضراتكم برضه يعني آا انا ممكن اعمل نكت ممكن اعمل برامج احسن من الجماعة بتوع الكوميديا في الموضوع ده. يعني ممكن اقول لحضرتك مسلا ايه هو آآ - [00:54:34](#)

يعني آآ ماجد ده دكتور ولا مهندس تقول لي لأ ده طويل يقول لك لأ انا بقول لك دكتور ولا مهندس تقول لي لا لا لا يا راجل ده سمين جدا - [00:55:00](#)

يا بيه انا مش بكلمك سمين ولا نحيف بدأوا يكلمون الناس عن دائرة يا اخوة فيها تزييف وتزوير وتدليس علشان يدخلوا ولزلك كما اقول دائما قضيتنا معهم قضية ثقافية قضية تحرير المسألة. احنا بتكلم في ايه - [00:55:12](#)

بتكلم عن ايه؟ انت حاطط لي تعارض بين شيئين مش متعارضين مع بعض دول متكاملين دول دايرتين فوق بعض مش ما ما فيش بينهم تناقض. انما هو ده اللي استمر طول حكم حسني مبارك - [00:55:33](#)

وبدأ الكلام بقى اللي هو الخطب دي مش طريقته بس لأ ده كان ده ده خطة كبيرة جدا اعلاميا وانا اظنني اعرف بعض الاشخاص الذين اشتركوا في صياغتها من من من حوالي مسلا ستة وعشرين خمسة وعشرين سنة - [00:55:51](#)

اللي هو طريقة الخطب اللي تذكر التفاصيل فالناس يقول لك ما باليد حيلة. احنا غلبة وفقراء احنا ما عندناش حاجة احنا آآ بس يا دوبك بنتجوز ونولد احنا ما فيش اكر من كده احنا مش - [00:56:13](#)

فبدأ عدا الا يؤمن الناس بانفسهم فيؤمنون بالتبعية احنا مش عايزين نغضب امريكا مش عايزين ندوس لها على طرف تجربنا المشاكل ولا ايه لازم نسمع الكلام لازم كزا. وبدأت تهدئة النخوة. ولزلك تلاقي الشباب - [00:56:30](#)

الحمد لله ان ثورة خمسة وعشرين يناير دي انقذت سمعة فصيل من الشباب كبير انما تجد الشباب كان يفقد النخوة وكنت اسمع بودني واحد يقول لك البلد تولع باللي فيها. وانتم بتسمعوا الكلام ده. بس احنا عشان بنطلع في التليفزيونات ما بنحبش نقول الكلام

اللي كلنا - [00:56:49](#)

احنا عارفين اللي الناس بيقلوه في كل مكان. احنا بنكذب احنا عاجبين قوي عاجبنا قوي طريقة الكلام المزوق. انما الواقع يقول لك يا عم خليها هي خرابانة خرابانة تولع الكلام ده - [00:57:08](#)

كان عارا في وقت من الاوقات ان واحد ابن البلد يقوله لكن مع علو النبرة اللي انا باقول لحضراتكم عليها اللي هي لسرقة البلد من الاسلامية عشان يسرقوا البلد من الدين بدأ الناس يشعرون انه لا انتماء لان انت عايزه ينتمي بعيدا عن عقيدته. عايزه ينتمي لوطن من - [00:57:22](#)

من غير ما يكون الانتماء ده اصلا يعني راجع الى اعتقاده الى العقيدة الدينية اللي في نفسه. انما يوم ما بتستنفروا بالدين يأتي معك انت قررت تقصي الدين انتهت قضية الانتماء - [00:57:44](#)

وصدقوني لن تعود لان الشعب المصري كفر للذين آآ يعني آآ استحثوه بالنعرات المتعددة مرة استحثوه بالنعرة الطائفية ومرة بالوطنية ومرة بالفردية. قالوا ناصر كلنا واياك. ومرة قالوا - [00:58:00](#)

آآ مش عارف ايه يا سادات لما تعمل كذا يعني بقت حتى الشخص انت الزعيم باني مصر الحديثة فلن نعر القومية ولا الوطنية ولا الشخصية ولا العنصرية عادت تنفع مطلقا. اما ان تخاطب الناس بعقيدتهم - [00:58:24](#)

الطبيعية واما انك ستظل بعيدا تماما. عشان كده حبيت اقول لحضراتكم ان حقيقة الشعب المصري هي عقيدة الاسلام حقيقة ما تخافوش يا اخواننا. يا اخواني ما تخافوش اللي بيقول ايه - [00:58:42](#)

بس اصل لو اتكلمنا عن الاسلام صراحة احنا خايفين من مخاوف الناس لانكم مش عارفين الشعب المصري انتم ما بتنزولوش القرى والريف لا ترون كيف يحب الناس الاسلام حتى تاجر المخدرات - [00:59:01](#)

قل لتاجر المخدرات كده فيه هنا واحدة سلوكها سيء في العمارة شف هيحصل هيعمل ايه. حتى هؤلاء الناس تحب الاسلام ومش مستعدة ولو ان انسانا ولزلك الشعب المصري مش شعب محتاج الكلام المتميع. صدقوني لأ. الشعب المصري يحتاج الكلام الواضح - [00:59:18](#)

والشعب المصري لكي يحرس حراكه الكلام الواضح هو اللي يؤمن البلد اكثر من الكلام الملاوع والكلام الواضح هو اللي يجعل احتمالات العدوان على البلد تستبعد اكثر لانه سيكون هناك اهتمام وهناك التفاف حول الكلمة الواضحة - [00:59:42](#)

انما وانتم عارفين اكثر سمعة الاسلاميين احيانا ممكن يتقال اه ده فيه صفقات خلفية دول خلاص اصل فيه اشيء كذا ده فيه مش عارف ليه؟ وهم براء ابرياء من هذا غير صحيح - [01:00:07](#)

بيقوا ابرياء من هذا ولكن يقال هذا الكلام ليه؟ لانه الحقيقة ان الكلام الذي لم يترخص اسمعوني بقى اعملوا معروف الكلام الوحيد الذي لم يترخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:21](#)

في من اول لحظة هو الوضوح الكامل في رؤيته. الوضوح الكامل في زاوية نظره. الوضوح الكامل في التعبير عن هذه الزاوية وهو لسه في مكة يقول للناس قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [01:00:38](#)

بتقول لهم ايها الكافرون ليه ما تقول لهم يا جماعة يا حبابي يا حلوتين قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدت ايه ايه ده - [01:00:59](#)

ايه التمايز ده الايات تقول ويقولون بس دي اية يمكن مدنية انما خيلنا في الايات حتى المكية التي نزلت من اول لحظة ايات تحسم المسائل انا يا اخواني لا نبحث عن الارض المشتركة - [01:01:17](#)

اوعى تبحث عن ارضية مشتركة بينك وبين مخالفيك في العقيدة. لانه العقيدة قائمة على التباين. انت بتبحث عن الارضية المشتركة بينك وبين مخالفيك العقيدة بس عن الارضية المشتركة في العمل وانا ضربت المثل ده لسة امبارح - [01:01:36](#)

حضراتكم لما واحد لا قدر الله تخطبه عربية في الشارع ينزل المسلم والمسيحي يشيلوه ويودوه الاسعاف واضح ينزل الليبرالي والشيوعي يودوه الاسعاف. ده في الامور العملية في الاصلاح العملي في المجتمع - [01:01:55](#)

انما مش عشان نشيله نوديه الاسعاف انت تسبب المسيحية وانا اسبب الاسلام. ما حدش قال كده لذلك لابد ان يكون واضحا وما نزعلش منه ابدان المسيحي يرى ان محمدا كذاب. انا مش زعلان منه هو حر ده حسابه عند الله. انا زعلان منه اخرويا يوم القيامة - [01:02:12](#)

مانع ابدأ بس هو هو عقيدته مبنية على ذلك. وانا اعطيه الحق في ذلك دنيا. لان الله يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حقه يا اخي ما دام دي عقيدته بيتكلم عنها ويدعو اليها جوة كنيسة ما عنديش اي مشكلة - [01:02:35](#)

وانا اري ان الانجيل الموجود حاليا ليس هو الانجيل الذي انزله الله ادخلت عليه تحريفات حر لا هو يزعل مني ولا انا ازعل منه. دي عقيدة. يعني ايه عقيدة؟ يعني تقوم على التباين. مش وحش. مش عيب بلاش تخلف ثقافي. شيء - [01:02:55](#)

انت معتقدك غير معتقدي. هي دي العقيدة امال ايه اللي نبى كلنا زي بعض ولزك انا قلت دائما انه لازم نتفق على هذا لا ارضية مشتركة في العقائد ولكن كل الارضية المشتركة - [01:03:15](#)

طبعاً بغير وقوع في الحرام. ولكن كل ارضنا مشتركة في التطبيق الاجتماعي للاصلاح الداخلي في البلدة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ولذلك حتى التعبير والله عجبني قوي اللي بيقول ان ده مصري يذهب الى الجامع وده مصري يذهب الى الكنيسة. ما فيش مانع اه ما فيش مانع - [01:03:35](#)

لكن هو مصري يذهب الى الجامع وبعدين قبل ما يخرج من الجامع بيقفل على ربنا الجامع بالمفتاح ويقول له ما تخرجش من هنا ولا يعلموا انه بيروح الجامع ويطيع رب الجامع - [01:03:58](#)

المسألة لابد ان تكون واضحة وتكون ان شاء الله مشرقة. ايها الاخوة اذا خلاصة ما آ ذكرته لكم انه تحصل الان الامر انه فيه صغيرات كده من التخلف الثقافي من الضعف الثقافي من التعلم عند الآخرين من انه الفرنسيين والانجليز والامريكان والitalians - [01:04:10](#) شوية بقى في ناس تابع برة واشتغلوا في مجال لازم يبقوا كده في مراكز بحثية في جامعات في آ سفارات في بنوك بعضهم طبعاً لو في ناس كتير محترمين ممتازين جدا ولا يزالوا على الاسلام الكامل طبعاً - [01:04:33](#)

انما بدأت هذه التبعية لهؤلاء الناس فكانت النتيجة ان بقى المجموعة دي موجودة في المجتمع راحوا واخدينهم وحطوهم في مراكز كبيرة فاصبح انت قدامك العشرين ثلاثين الف واحد اللي متنطورين على الاماكن دي هم اللي موجودين دول مش الشعب المصري - [01:04:49](#)

دول مراسيل مراسيل ناس تانية اصحاب الفكر البعيد عن اما الشعب المصري صدقوني لا يمكن الا ان يخاطب بعقيدته وليس هناك شيء اخر. حسني مبارك والسادات وعبدالنصر كلهم قالوا نفس الكلمة سبحانه الله في مواقع مختلفة - [01:05:09](#) عبد الناصر ثم السادات ثم حسني مبارك عبدالنصر قال طب واحنا هنعمل ايه للناس؟ احنا بنقعد نقول لهم كلام كلام وبعدين يرجعوا بيوتهم ابوه وامه يقول له كل الكلام اللي قلناه يبقى عارف انه كلام بيسمعه برة وخلص ويصدق ابوه وامه. تربية - [01:05:34](#) حسني مبارك قال نفس الكلام. قال احنا قاعدين نقول للناس تحديد الناس لتنظيم الاسرة ولا كان اسمه ايه ساعتها ومش عارف آ انزر حولك وجود اسرتك والكلام ده. لكن قعد ثلاثين سنة يقول الكلام ده وما حدش بيستجيب له مطلقاً - [01:05:52](#)

ليه؟ لانه انفخ في الهوا انفخوا زي ما انتم عايزين كذلك السادات ظل يقول للناس لمدة حداثر سنة وان كان ده هيفتح علي باب كبير خليه للحلقة القادمة قعد بيقول لهم كلمة لم يغيرها طول الحداثر سنة. ومع ذلك لا يستجيب احد - [01:06:09](#)

لان داءات تليفزيونات خلي التليفزيونات تقول ويقولوا عليها ايه؟ يقولوا عليها اغاني وتصفيق واحنا في سانوي كانوا بيطلعونا بالعافية عشان نطلع مزاهرات نقف نستقبل الرئيس الامريكي اللي جاي نيكسون اول مرة رئيس امريكي يزور مصر مش عارف من قد ايه. ورفضنا. والله - [01:06:29](#)

سانوي رفضنا نخرج لهذا. وخرجوا ناس واحنا رفضنا وكانت مشكلة كبيرة. لكن كان هناك هذا الكلام موجود في منذ هذا الوقت انا عايز اقول لحضراتكم ان الناس دول بتوع التليفزيونات هيفضلوا ينادوا في شعب مصر وشعب مصر لن يستجيب لهم. انما اذا خوطب بالحق وبالصبر - [01:06:51](#)

الراحة الكاملة وبغير هذا التميع فانه سوف يستجيب وسوف يعلم الناس من هو شعب مصر حقيقة وخلف او حول اي فكرة واي عقيدة ينطق بها واضحة يلتف وهذا والله ان شاء الله عز وجل ما لن يكون غيره. وضوح العقيدة وضوح الراية وضوح الرسالة -

[01:07:13](#)

النظرة الطيبة التي تشيع التراحم والتواد. وسترون ان الناس سوف تصفق من اعماق قلوبها للاسلام وهو يقود الدنيا تماما تراحما
وفضلا وودا. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الصادقين. ايها الاخوة سعدت غاية السعادة بقاء - [01:07:43](#)
في هذه الليلة واحنا كل ما بنقدر ان احنا يعني ان شاء الله نستجيب فاننا نسعد بهذه النافذة المباركة. يعني بقدر ما نستطيع ان شاء
الله ادينا بنحاول واشكر لهم دعوتهم دائمة وان شاء الله نلتقي بكم دائما على خير يا رب العالمين - [01:08:08](#)
واسأل الله ان يجمعنا في الدنيا على طاعته وفي الآخرة على رضوانه ان ربي لطيف لما يشاء والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [01:08:28](#)